بصغار العلم قبل كباره وقيل الربانيون
الذين جمعوا مع العلم فوق الاحبار
والاحبار العلماء والربانيون الذين جمعوا
مع العلم البصارة لسياسة الناس وعن
الحسن ربانيين علماء فقها وحكي عن
علي رضي الله عنه انه قال هو الذي
يزكي عمله بعلمه قال محمد ابن الحنفية
يوم مات ابن عباس اليوم مات رباني
هذه الامة بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون اي بسبب كونكم
تعلمون الكتاب وبسبب كونكم
دارسين له فان فايدة التعليم هو
التعلم معرفة الحق والخير للاعتقاد
والعمل فيكفي بذلك دليل على خيبة
سعي من جهد نفسه وكد وجه
روحه في جمع العلم ثم لم يجعله ذريعة
الى العمل فكان مثله كمثل من هو
غرس شجرة حسنا تونقه بمنظرها
ولا تنفعه بثمرها ويجوز ان يكون
معناه

معناه تدرسونه على الناس كقوله
تعالى لتقرأه على الناس وفيه ان من
علم ودرس العلم ولم يعمل فليس من
الله في شيء وان السبب بينه وبين
ربه تعالى منقطع حيث لم يثبت
النسبة اليه الا للمتمسكين بطاعته
وقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو بفتح
التاء وسكون الفين وفتح اللام مخففة
والباقون بضم التاء وفتح العين وكسر
اللام مشددة ولا يأمركم قرأ ابن عامر
وعاصم وحمزة بنصبه الرا عطفا
على يقول اي البشر والباقون برفع
الرا على انه استيناف اي الله انه
تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود
عزيرا والنصارى عيسى وقوله تعالى
ايأمركم بالكفر انكار والضمير فيه للبشر
او لله على الوجهين السابقين وقوله
تعالى بعد اذ انتم مسلمون دليل

Copyright © King Saud University